

كابوس 25 يناير يطاردها □□ حكومة الانقلاب تعلن الحرب رسميًا على "السوشيال ميديا"



الأربعاء 29 يوليو 2026 07:15 م

دشنت حكومة الانقلاب للحرب ضد منصات التواصل الاجتماعي في مصر، بدعوى التصب لمواجهة المخاطر السلبية الناجمة عنها، في أحدث تحرك يستهدف التضيق عليها، مع تزايد حدة غضب المصريين جراء السياسات الحكومية المختلفة □

وتمثل منصات التواصل الاجتماعي على الرغم من أجواء القمع والترهيب التي تشهدها مصر آخر متنفس للتعبير عن الرأي في مصر، الأمر الذي يخشى معه النظام الانقلابي أن يكرر ثورة 25 يناير 2011، مما يجعله يعمل بشتى الطرق والوسائل إلى تكميم أفواه ملايين المصريين من رواد "السوشيال ميديا".

"المخاطر السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي"

**رئاسة مجلس الوزراء المصري**
4 hours ago

رئيس الوزراء يناقش وضع الأطر التنفيذية لمواجهة المخاطر السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

مدبولي: الاستفادة من التجارب الدولية في وضع إجراءات تنظيمية تساهم في حماية السلم والأمن المجتمعي والأخلاقيات العامة وسمعة الأفراد والأسر من مخاطر هذه الوسائل

وزير الاتصالات: وحدة خاصة بالجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لرصد المخالفات ...

[See more](#)

وخلال اجتماع عقد اليوم، ناقس مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وضع الأطر التنفيذية لمواجهة المخاطر السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، بحضور كل من رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وضياء رشوان، وزير الدولة للإعلام، ومحمود حلمي الشريف، وزير العدل، وخالد عبدالعزيز، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وعبدالصديق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وأحمد المسلماني، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، ومحمد شمروخ، الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ومسؤولي الجهات المعنية □

وأشار مدبولي إلى "ما يتم رصده من بعض الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وحالات الخروج على القوانين المتبعة المنظمة لأخلاقيات استخدام هذه المواقع، وبما يخالف القيم المجتمعية والعادات والتقاليد المصرية الأصيلة، بالإضافة لاستمرار اختلاق الوقائع والأكاذيب والشائعات التي من شأنها إحداث الأضرار بالمجتمع، وإثارة البلبلة في نفوس المواطنين، فضلا عن إضرارها بمسيرة الاقتصاد الوطني"، بحسب بيان لرئاسة مجلس الوزراء □

وقال مدبولي: "أصبحنا مطالبين حاليًا بمواجهة تلك المخاطر التي تهدد أمن وسلامة المجتمع بممارسات غير منضبطة"، مضيفًا: "نحن كدولة نحترم حرية الرأي والتعبير، ونرحب بالرأي والرأي الآخر، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها أصبحت ساحة ومسردًا لنشر عدد كبير من الممارسات غير المسؤولة التي لا تعبر بأي صورة عن المجتمع المصري"، وفق قوله □

وخلال الاجتماع، استشهد مدبولي بتجارب عديدة لدول قال إنها نجحت في سن قوانين وأطر تنظيمية حاكمة؛ لمواجهة مخاطر الاستخدامات السلبية لـ "السوشيال ميديا"، ولذا فيجب الاستفادة منها، بحيث تكون هناك إجراءات تنظيمية تسهم في حماية السلم والأمن المجتمعي، والأخلاقيات العامة، وسمعة الأسر والأفراد من مخاطر هذه الوسائل

وأضاف: "هناك حملة صحفية وإعلامية تابعتها خلال الفترة الماضية تحذر من مخاطر الاستخدامات السلبية للسوشيال ميديا، ونجحت في دق ناقوس الخطر، ولذلك فلقد استجابت الحكومة لهذه الحملة؛ سعيًا لوضع حلول وأطر تنظيمية لهذا الشأن".

التلاعب بمقاطع الفيديوهات باستخدام الذكاء الاصطناعي

من جانبه، أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى أنه مع تنامي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتقدم التكنولوجي، أصبح هناك تلاعب كبير بمقاطع الفيديوهات، والصور؛ بهدف السعي لاختلاق أمور غير حقيقية تؤدي إلى تبني مواقف معينة من جانب الجمهور المتلقي

ولفت إلى أنه يتم بالفعل رصد ذلك والتعامل معه؛ حيث تم تشكيل وحدة في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات تخص هذا الأمر، لكننا بحاجة إلى إجراء تعديلات تشريعية تسهم جذريا في مواجهة هذه الممارسات السلبية

وفي الوقت ذاته، أوضح هندي أنه يتم حاليًا إعداد دراسة متكاملة حول التجارب المختلفة لدول العالم في التعامل مع مثل هذه الممارسات الضارة، وسيتم عرضها في اجتماع مقبل

متفًا معه في الرأي، قال وزير العدل إن هناك ممارسات مغلوبة على وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل خطرًا على مختلف الأصعدة؛ السياسية، والأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية

، ويرى أن علاج ذلك تشريعًا يتطلب تغليظ العقوبات، عبر زيادة الغرامات المالية المقررة في القوانين المنظمة لهذا الشأن، بجانب القيام بحملات توعية شاملة للمواطنين؛ لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وكذلك توعيتهم بخطوات التقدم للحصول على حقوقهم تجاه أي اعتداء يقع عليهم، أو أية ممارسات ضارة يتعرضون لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي

"رصد ومواجهة المخالفات التي تهدد أمن المجتمع"

بدوره، قال وزير الدولة للإعلام، إنه يتم حاليا التنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بهدف استخدام الآليات التكنولوجية المختلفة في رصد ومواجهة هذه المخالفات التي تهدد أمن المجتمع، مؤكّدًا ضرورة أن يكون هناك سرعة في البت في القضايا التي تنطوي على مخالفات على وسائل التواصل الاجتماعي، أو تتضمن اعتداء على قيم المجتمع، أو على أفراد

وأضاف رشوان أن "الحكومة، بحسب الدستور، حريصة على الحفاظ على قيم الأسرة المصرية، ومن ثم ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي من ممارسات غير أخلاقية من جانب البعض، وكذلك ما يتم من ممارسات تتناول الأعراض والتشكيك في الذمم، وهو ما يستدعي التعامل مع مثل هذه الممارسات التي تهدد السلم المجتمعي"، بحسب قوله

"الحسابات المزيفة"

بدوره، قال رئيس المجلس الأعلى للإعلام، إن بعض الإجراءات التي يتم اتخاذها ضد مخالفات "السوشيال ميديا"، مُشيرًا إلى أن المخالفات قد تصدر من عددٍ من الحسابات المزيفة، وهو ما يستدعي الاستعانة بمسؤولي الدعم الفني والتكنولوجي

حملة واسعة في الصحف والمواقع الإلكترونية

وأكد رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، أن الهيئة قامت بحملة واسعة في الصحف والمواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسات القومية في هذا الملف؛ حيث تم استطلاع آراء عدد كبير من أعضاء البرلمان والخبراء، وأكد الجميع ضرورة أن يكون هناك تعديل تشريعي يواجه هذه المخاطر

ولفت أيضًا إلى أن هناك دراسة وافية صادرة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية رصدت التجارب الدولية في هذا الشأن، بعنوان "الخبرات الدولية في ضبط وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تطبيقها في مصر"، وكذا دراسة بعنوان "آليات تنظيم وسائل التواصل الاجتماعي في مصر".

"خارطة طريق"

فيما أشار رئيس الهيئة الوطنية للإعلام إلى أن هناك دولاً متقدمة في التعامل مع مخاطر الاستخدامات السلبية لـ "السوشيال ميديا" ومن ثم يجب الاستفادة من تجاربها، مستعرضًا عددًا من المخالفات التي تتعارض مع جميع المواثيق، ومنبّهًا إلى ضرورة أن تكون هناك "خارطة طريق" ميسرة للمتضررين من وسائل التواصل الاجتماعي، للحصول على حقوقهم

وانتهى الاجتماع إلى التوافق على ضرورة القيام بحملات توعية كبيرة، تعرض معايير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتحذير من المخالفات والممارسات التي تحدث الضرر بالمجتمع وأفراده، كما تعمل على توعية المواطنين بالمخالفات التي يتم نشرها عبر هذه الوسائل وعقوبتها، مع العمل بجهود مكثفة نحو إعادة مراجعة تشريعية للقوانين المنظمة لذلك، وتغليظ العقوبات المالية المقررة بها.